

الشيخ محمد باي بلعالم - قراءة في سيرته ومؤلفاته -

**Sheik Mohammed Bey in the world**

**-reading his biography and writings-**

ط. د حكيم علي عباس، أ. د محمد شبوب

Hakim Ali abbass, Mohamed Cheboub

- جامعة حسيبة بن بوعلي شلف (الجزائر)، h.aliabbass@univ-chlef.dz

- جامعة حسيبة بن بوعلي شلف (الجزائر)، m.cheboub@univ-chlef.dz

تاريخ الاستلام: 2020/././.. تاريخ القبول: 2020/././.. تاريخ النشر: 2020/././..

### ملخص:

لقد اهتم علماء الجزائر بالتأليف في شتى فنون المعرفة الانسانية فتركوا بصمات واضحة في شتى المجالات العلمية والسياسية وأدبية، وذلك من خلال ما خلفوه من أعمال حضارية وعلمية لا تزال خالدة وتأبى الزوال، وقد كثرت الدراسات التي اهتمت بالبحث في انجازاتهم وأعمالهم ومؤلفاتهم، وذلك بهدف نفض الغبار عن الحقبة التي عاشوا فيها، وعلى الرغم من ذلك لا يزال العديد من أعلام بحاجة ماسة إلى دراسات أخرى.

وعليه نحاول من خلال هذه الورقة البحثية التطرق بالدراسة والتحليل إلى سيرة ومسيرة أحد الاعلام والقامات الشامخة في الجزائر الذين أضافوا إلى تراثها الحضاري والفني ما يعزى عن الحصر. ألا وهو سيدي محمد باي بلعالم القبلاوي، وتأسيس لذلك سنتطرق إلى التعريف بهذه الشخصية الموسوعية ومدي مساهمتها في النشاط

العلمي والفكري في منطقة توات وخارجها وذلك من خلال الزخم الكبير  
من المؤلفات التي خلفها هذا الأخير في مختلف العلوم والمعارف.  
كلمات مفتاحية: محمد باي بلعالم القبلاوي، الثقافة الجزائرية،  
العلوم في الجزائر، توات، التصوف.

**Abstract:**

The Algerian scholars have been interested in writing in various arts of human knowledge. So they left clean imprints in various fields like scientific, political and literary. This is through the cultural and scientific works they left them that are still immortal and refuse to disappear.

There have been many studies that focused on their researches, a shiefements, works and writings. This aims to show the period they lived. Despite this, many figures are still in dire need of further studies.

This research attempts to monitor the biography of one of the famous figures in Algeria who added to its cultural and artistic heritage. Namely « sidi Mohammad bey belalem » we will introduce this encyclopedic personality and the extent of his contribution to scientific and intellectual actual activity in « the touat » region and beyond, through the great and various. Fields like sciences, knowledge and literature that he left behind.

**Keywords:** Mohamed Bey Belalem Al Qeblawi, Algerian culture, science in Algeria, tuat, sufism.

لقد عرفت منطقة توات بإنجازها وتميزها بالعديد من العلماء والاعلام الذين برزوا في مختلف ميادين وفنون المعرفة الانسانية، وقادوا الحركة العلمية داخل الجزائر وخارجها والتي امتدت لفترات زمنية طويلة، وهكذا فقد عرفت هذه الأخيرة كغيرها من المناطق في مختلف أنحاء القطر الجزائري بأنها كانت حافلة بالتراث المادي واللامادي، حيث انتشرت بها زوايا العلم والمعرفة في كل أرجائها ونواحيها وكثرت بها المكتبات وخزائن الكتب الزاخرة بمختلف العلوم والفنون التي خلفها أعلامها الأفاضل الذين كان لهم الفضل الكبير في تنوير المنطقة واخراجها من ظلمات الجهل.

ويضيق بنا المقام في هذه الورقة البحثية في عدّ هؤلاء الرجال والاعلام الذين قادوا المسيرة العلمية في تلك المنطقة، وتأسيسا على ما سبق ذكره سنقتصر على دراسة أحد أعلامها الأفاضل في القرن العاشر الهجري وقامة من قاماتها الشامخة والتي ساهمت إسهاما كبيرا في ميدان العلوم الشرعية عامة وذلك من خلال التأليف والتدريس والافتاء. ألا وهو العالم الجليل الشيخ محمد باي بلعالم القبلاوي.

وتأسيسا لذلك جاء مقالنا منصبا على جانبين أساسيين يكمن أولهما في التعريف بالعالم والشيخ محمد باي بلعالم القبلاوي، أما فيما تعلق بالجانب الثاني فقد تطرقنا إلى أثار واسهامات والانجازات العلمية لهذا العالم وذلك من خلال الوقوف على أبرز مؤلفاته ولا سيما الفقهية منها.

1. التعريف بالعالم الجليل الشيخ محمد باي بلعالم: سنحاول في هذه النقطة التطرق إلى سيرة العالم محمد باي بلعالم

### 1.1. المولد والنسب

هو الشيخ باي أبو عبد الله بن محمد عبد القادر بن محمد المختار بن أحمد العالم القبلاوي الجزائري (مالكي المذهب) الشهير بالشيخ باي المالكي مذهب الفلاني نسبا، تعود أصوله إلى قبيلة حمير العربية باليمن، ولد عام (1930م/1348هـ) في قرية ساهل التواتية من بلدية أقبلي

بدائرة أولف<sup>1</sup> ولاية أدرار بجنوب الجزائر<sup>2</sup>، كان والده محمد عبد القادر فقيها اماما ومعلما، وله العديد من المؤلفات في مختلف فنون المعرفة الانسانية<sup>3</sup>، ونسبه من جهة والدته فهو ابن خديجة بنت محمد الحسن التي كان والدها عالما قاضيا في منطقة تيديكلت<sup>4</sup>.

1.2. النشأة والتعليم:

نشأ وترى الشيخ محمد باي بلعالم في أسرة اشتهرت بالعلم والمعرفة والتدين واهتمت بتعليمه، فدرس القرآن الكريم في مدرسة ساهل أقبلي التي كانت تعد منارة للعلم والمعرفة خلال تلك الحقبة التاريخية، على يد المقرئ الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن المكي بن العالم، ثم قرأ على يد والده الذي كان فقيها ومعلما واماما ومؤلف المبادئ النحوية والفقهية، ودرس على يد الشيخ محمد عبد الكريم المغيلي مدة من الزمن، ثم انتقل إلى زاوية الشيخ مولاي أحمد بن عبد المعطي السباعي ومكث فيها سبع سنوات، فقرأ فيها الفقه المالكي وأصوله والنحو والفرائض والحديث والتفسير<sup>5</sup>.

لقد كانت حياته حافلة بالنشاطات العلمية والتعليمية، حيث التحق بالتعليم الديني وكان إماما ممتازا ومدرسا وخطيبا ومفتيا وقاضيا شعبيا يحل النزاعات بين المتخاصمين ويصلح ذات البين، وعلاوة على ذلك كان يكتب المقالات في الجرائد، كما أنه كان ينتدب في العديد من القنوات سواء الاذاعة أو التلفزيون وذلك للتحديث عن القضايا الدينية، اضافة إلى ذلك فقد لقي العديد من العلماء من داخل الوطن وخارجه وأجرى معهم مناظرات وهو ما يدل على تبحره في العلم<sup>6</sup>.

وخلال فترة دراسته تحصل على العديد من الاجازات من داخل الوطن وخارجه وبخاصة في الفقه والحديث نذكر منها إجازة عامة من شيخه الطاهر بن عبد المعطي عند انتهائه من الدراسة<sup>7</sup> وإجازة الشيخ الحاج أحمد الحسن وإجازة تحصل عليها في الحديث وعلومه من السيد

علي البودليهي وتحصل أيضا على إجازة أخرى في مكة المكرمة من قبل العالم الشريف محمد علوي المالكي<sup>8</sup>، ومن بين الشهادات التي تحصل عليها أيضا شهادة الأستاذ الإمام من قبل وزارة الأوقاف وشهادة الليسانس في العلوم الإسلامية، كما تحصل أيضا على شهادة معادلة لشهادة الليسانس في العلوم الإسلامية منحت له من طرف وزارة الأوقاف وذلك في سنة 1971م<sup>9</sup>.

### 3.1. رحلته:

عرف عن الشيخ محمد بلعالم رحمه الله قيامه بالعديد من الرحلات داخل البلاد العربية والإفريقية، ويذكر أنه حج بيت الله الحرام حوالي ثمانية وثلاثون مرة (38) منها خمس وثلاثون (35) مرة متتالية دون انقطاع، وكانت أولى زيارة له لبيت الله الحرام سنة 1964م، لتتوالى بعد ذلك زيارته لبيت الله الحرام وذلك بداية من سنة 1974م دون انقطاع إلى غاية وفاته<sup>10</sup>.

وفي ذات السياق فقد سئل مرة الشيخ محمد باي بلعالم عن عدد حجاته من طرف أحد الأعيان قائلا: "كم لك من حجة يا شيخ؟" فأجابته بسرعة بديهته المعروفة قائلا: "اضمن لي حجة واحدة؛ منها أخبرك"<sup>11</sup>، وهذه أخيرة تدل على أن الشيخ قام بالعديد من الزيارات للبيت الله الحرام للحج والعمرة.

كما أثر أيضا عن هذا عالم جليل أنه أدى مناسك العمرة مجردة عن مناسك الحج أكثر من خمسة عشر مرة (15). وأثناء قيامه بهذه الرحلات كان يلتقي بالعلماء والأساتذة الباحثين من مختلف الاصقاع وكان يتدارس ويتحاور ويتناقش معهم وقد أشار إلى ذلك في كتابه المعنون بالرحلة العلية<sup>12</sup>.

إضافة إلى الرحلات السالفة الذكر فقد قام هذا أخير أيضا برحلة إلى المغرب الأقصى، وكان أثناء رحلاته يدون مختلف الوقائع الاحداث التي تجري معه، كما أنه كان يدون أسماء العلماء والشخصيات الهامة

التي كان يجتمع معها، وقد عمد أيضا إلى تدوين فتاويه الفقهية وأجوبته العلمية أثناء رحلاته، ورغم اجتهاده في التأليف إلا أنه لم يغفل عن الاطلاع على العديد من الكتب والمؤلفات التي كانت تصدر في تلك الفترة وعمد إلى تصويبها وتقويمها<sup>13</sup>.

4.1. وفاته:

وكانت وفاته رحمه الله يوم الأحد الثالث والعشرين من ربيع الثاني سنة ثلاثين وأربعمائة للهجرة (23 ربيع الثاني 1430هـ) الموافق للتاسع عشر أبريل من عام تسع وألفين للميلاد (19 أبريل 2009م). مخلفا ورائه إرثا ثقافيا وعلميا كبير<sup>14</sup>.

وفي الحقيقة فإن وفاته لم تكن نكبتها عن الجزائر فقد بلغ صدهاء إلى مختلف أصقاع العالم العربي والإسلامي، حيث تناقلت مختلف الوكالات والصحف خبر هذه الفاجعة التي ألمت بالوطن العربي، وهناك دراسة إحصائية تقول بأن المواقع الالكترونية التي نقلت خبر وفاته بلغ عددها حوالي ثلاثمائة موقع<sup>15</sup>.

## 2. قراءة في أثاره وانجازاته وجهوده العلمية في منطقة توات:

لقد خلف الشيخ محمد باي بلعالم أثار كثيرة ومتنوعة وفيما يلي عرض لأهم بصمات هذا الشيخ في التراث العربي عامة والجزائري خاصة.

### 2.1. تأسيسه لمدرسة مصعب بن عمير:

أسس الشيخ محمد بلعالم بمدينة أولف بداية من الخمسينيات القرن الواحد والعشرين مدرسة مصعب بن عمير والتي كانت تدرس العلوم الشرعية لمختلف الطلبة الذين كانوا يقصدونها من كل صوب وحذب لتعلم أمور الدين واللغوية وذلك بهدف القضاء على الجهل والامية التي فرضها الاستعمار الفرنسي على الجزائريين وقد شهدت هاته

المدرسة إقبال كبير لطلبة العلم من كل الجهات وكان الشيخ محمد بلعالم هو المدرس بها والمشرف والمقيم<sup>16</sup>.

واستمرت المدرسة في تأدية دورها التنوير من خلال الدروس الدينية واللغوية التي كان يتلقاها طلبة العلم، ولكن بسبب الظروف القاهرة التي كانت تعيشها الجزائر نتيجة ما فرضه المستعمر الغاشم وبعد أن انتشرت الثورة وعمت في الجزائر قرر إغلاقها وذلك حفاظاً على طلبته من بطش المستعمر<sup>17</sup>.

غير أن أمر لم يستمر على حاله، حيث تم إعادة فتحها مرة أخرى بعد الاستقلال، وأصبح الطلاب العلم يتوافدون عليها بأعداد كبيرة وذلك من كل الانحاء، وقد دفع هذا الأمر بالشيخ إلى إقامة نظام داخلي وذلك في حدود سنة 1964م وأصبح بذلك الطلاب يتنعمون بطلب العلم الصحيح والغذاء الصحي الوفير والإقامة المريحة وذلك كله بفضل صبر الشيخ ومصابرته وجهاده ومجاهدته فجزاه الله عنهم كل الخير<sup>18</sup>.

وكان الشيخ محمد باي بلعالم قد فرض قانون داخلياً ممتازاً ألزم من خلاله طلبة العلم بالجد والاجتهاد، كما أنه لم يغفل على الجانب الأخلاقي والسلوكي كما أنه راعى أيضاً المظهر الجسدي والهندام وهذا ما سمح لها بإعطائها خصوصياتها ومميزاتها<sup>19</sup>.

## 2.2. الجلوس لتدريس الحديث الشريف:

من سنن الشيخ محمد باي بلعالم أنه كان يعكف على تدريس صحيح البخاري رواية ودراية وذلك خلال شهري شعبان وذو الحجة من كل سنة، كما أنه كان يختم موطأ مالك بن أنس تدريسياً مرة كل سنة، وأيضاً صحيح مسلم وذلك كل عامين، وعرف عنه أيضاً ختمه تدريس القرآن الكريم لمحمد حسن خان، وزيادة على ذلك تدريس الكتب والمتون التي كان يألّفها<sup>20</sup>.

## 3. قراءة في مؤلفاته:

لقد ترك الشيخ محمد باي بلعالم إرثاً علمياً وفكرياً واسعاً، تجسد أغلبه في المؤلفات الكثيرة التي خلفها في مختلف الفنون والعلوم الإنسانية من فقه ونحو وعلوم القرآن وأصول الفقه والسيرة ومصطلح الحديث والرحلات والتاريخ والتراجم والسير والشعر ... حيث أحصى العديد من الباحثين الذين ترجموا لسيرته وقالوا أنها تزيد عن الأربعين مؤلفاً<sup>21</sup>، وهذا إن دل إنما يدل على موسوعية هذا العالم وتبحره في علوم الدين<sup>22</sup>. وفيما يلي عرض موجز لأبرز مؤلفاته:

### 1- مؤلفاته في علوم القرآن:

كتاب ضياء المعالم على ألفية الغريب لابن العالم وهو شرح على ألفية الغريب للشيخ محمد بن السيد محمد بن العالم الزجلوي التواتي وهو في جزآن وقد فرغ من تبييضه في أوائل جمادى الثانية من سنة 1409هـ<sup>23</sup>

كتاب المفتاح النوراني على المدخل الرباني للمفرد الغريب في القرآن وهو عبارة عن شرح على نظم غريب القرآن للشيخ محمد الطاهر التليلي السوفي الجزائري وقد فرغ من تبييضه في أوائل شهر شعبان سنة 1409هـ<sup>24</sup>

### 2- مؤلفاته في الحديث:

كتاب كشف الدثار شرح على تحفة الأثار وهو عبارة عن شرح لنظم تحفة الأثار للشيخ محمد الأمين القرشي وقد انتهى من تأليفه في 17 جمادى الأولى 1411هـ<sup>25</sup>

### 3- مؤلفاته في الفقه المالكي:

كتاب زاد السالك شرح أسهل المسالك وهو باكورة مؤلفاته ورد في جزآن وهو شرح لنظم الشيخ محمد البشار المسمى أسهل المسالك وانتهى من تأليفه في 24 من رجب 1406هـ وهو مطبوع بدار ابن حرم بلبنان<sup>26</sup>



كتاب فتح الرحيم المالك في مذهب الامام مالك ألفية في الفقه المالكي  
عدد أبياتها 2509 تشتمل على التوحيد وفقه والعبادات والمعاملات  
والفرائض والأخلاق وكان الفراغ منه يوم الجمعة 6رمضان 1416هـ<sup>27</sup>  
كتاب ملتقى الأدلة الأصلية والفرعية الموضحة للسالك شرح فتح  
الرحيم المالك في مذهب الامام مالك وهي في أربع أجزاء وهو شرح على  
نظمة فتح الرحيم المالك وقد جعل له منهجية فريدة في شرحه وكان  
الفراغ منه يوم الاربعاء 11 ربيع الأول الموافق ليلية ميلاد النبي صل الله  
عليه وسلم عام 1418هـ وطبعة في دار هومة بالجزائر<sup>28</sup>.

كتاب الكوكب الزهري نظم على مختصر الأخضرى وهو عبارة على  
نظم لمتن الأخضرى لعبد الرحمن بن صغير الاخضرى في العبادات وكان  
الابتداء في نظمه يوم 5 صفر 1408هـ وفرغ منه يوم 16 صفر 1408هـ  
ودامت مدة تأليفه 11 يوماً<sup>29</sup>.

كتاب الكوكب الزهري نظم على مختصر الأخضرى وهو عبارة عن  
نظم لمتن الأخضرى لعبد الرحمن بن صغير الاخضرى في العبادات، وكان  
الابتداء في نظمه يوم خمس صفر سنة ثمانية وأربعمائة ألف هجري،  
وتم الفراغ من كتابته في يوم ستة عشر من نفس الشهر السالف  
الذكر، وهكذا فقد استغرق مدة أحد عشر يوم في كتابته<sup>30</sup>.

كتاب إقامة الحجة بالدليل على نظم ابن بادي لمختصر خليل، حيث  
يحتوي هذا الكتاب على أربعمائة ألف بيت تم شرحها في أربعة أجزاء  
وكان الفراغ منها مساء يوم الخميس جمادى الثانية من سنة عشرون  
وأربعمائة وألف للهجرة<sup>31</sup>

#### 4- مؤلفاته في علم الفرائض والمواريث:

كتاب كشف الجلباب شرح على جوهر الطلاب في علم الفروض  
والحساب وهو شرح على منظومة جوهر الطلاب للعلامة عبد الرحمن  
السكوتي الملايخاني وقد كان الفراغ منه يوم 13 جمادى الاولى 1407هـ<sup>32</sup>.

كتاب فواكه الخريف شرح البغية الشريف في علم الفرائض المتيف  
هو شرح على منظومة بغية الشريف للشيخ محمد بن بادي الكنتي وقد  
كان الفراغ منه في جمادى الثانية سنة 1407هـ<sup>33</sup>.

#### 5- مؤلفاته في أصول الفقه:

كتاب ركائز الوصول شرح على منظومة العمريطي في علم الاصول  
وهو شرح لنظم الشيخ شرف الدين العمريطي وفرغ من تبييضه في أول  
من جمادى الثانية 1412هـ<sup>34</sup>.

كتاب ميسر الحصول شرح على سفينة الوصول في علم الاصول  
وهو شرح على نظم متن الورقات للشيخ محمد الامين القرشي بن  
البصير الهاشي وقد فرغ من تبييضه يوم الجمعة السابع من شعبان  
عام 1411هـ<sup>35</sup>.

#### 6- مؤلفاته في السيرة النبوية:

كتاب فتح المجيب في سيرة النبي الحبيب صل الله عليه وسلم وكان  
الفراغ من تأليفه يوم 13 ربيع الثاني 1413هـ<sup>36</sup>.

#### 7- مؤلفاته في النحو:

كتاب اللؤلؤ المنظوم في نظم منثور ابن أجروم وهو نظم المؤلف لمتن  
الأجرومية يقع في 202 بيتا وكان الفراغ منه سنة 1407هـ<sup>37</sup>  
كتاب منحة الاتراب شرح على ملحمة الاعراب وهو شرح لنظم الامام  
الحريبي وقد كان الفراغ منه يوم الاربعاء الموافق 3 جمادى الثانية  
1414هـ<sup>38</sup>.

كتاب التحفة الوسيمية على الدرة اليتيمة وهو عبارة عن منظومة  
في الميراث، لم يتوصل إلى مؤلفها وكان الانتهاء من تأليفها حسب ما ورد  
في يوم ثلاثة عشر من شهر جمادى الاولى سنة ثلاثة عشر وأربعمائة  
وألف هجري<sup>39</sup>.

كتاب الرحيق المختوم شرح على نزهة الحلوم وهو شرح على نظم الشيخ محمد بن أب على متن الاجرومية كان الفراغ من تأليفها في يوم 8 ربيع الثاني سنة 1407هـ<sup>40</sup>

**8- مؤلفاته في التاريخ:**

كتاب الرحلة العلية إلى منطقة توات لذكر بعض الأعلام والأثار والمخطوطات والعادات وما يربط توات من الجهات وهو في جزآن يتضمن العديد من التراجم والمراسلات والفتاوي العلمية ورحلات العلماء والتعريف بعصورهم وذكر مؤلفاتهم ومخطوطاتهم وعاداتهم وتقاليدهم مناطقهم وذكر بعض الشعراء وقصائدهم ومختلف الزوايا الواقعة في مختلف أقطار الوطن وكان الفراغ منه 7 جمادى الآخر 1427هـ<sup>41</sup>

كتاب قبيلة فلان في الماضي والحاضر وما لها من العلوم والمعرفة والمآثر وهو مؤلف جامع لشتات قبيلته مرورا بالصحراء الافريقية في مالي والسودان الغربي وصولا إلى بلاد الحجاز وترجم فيها للعلماء والاطباء والادباء من قبيلته قام بتقريب الكتاب جملة من العلماء والاساتذة داخل الوطن وخارجه<sup>42</sup>

كتاب الغصن الداني في حياة الشيخ عبد الرحمن بن عمر التتلائي كان الفراغ منه في 25 رجب سنة 1424هـ<sup>43</sup>.

**9- مؤلفاته في الآداب:**

وله عدة قصائد في الرد على قصائد وصلته من أصدقائه وقصيدتان في الرد على الملحد سلمان رشدي<sup>44</sup>.

قصيدتان في الرد على أَلغاز بعث له بها الشيخ أحمد الطاهري السباعي وقصيدتان في رثاء الشيخ أحمد الطاهري السباعي<sup>45</sup>

**خاتمة:**

نصل في نهاية هذا الدراسة الموجز والمختصر عن الموسوم بعنوان من أعلام منطقة توات: الشيخ محمد باي بلعالم -قراءة في سيرته

ومؤلفاته- إلى العديد من النقاط والاستنتاجات والملاحظات التي نوجزها في النقاط التالية:

بينت الدراسة أن الشيخ محمد باي بلعالم كان أحد الشيوخ أفذاذ الذين عرفتهم منطقة توات فكان من الذين حملوا راية الاسلام والعلم عاليا، حيث عاش حوالي ثمانون سنة كرسها كلها في طلب العلم وتعليمه فكان المعلم والموجه والناصح والراشد.

أثبتت الدراسة أيضا أن الشيخ محمد باي بلعالم قد قام بحركة اصلاحية واسعة شملت العديد من الجوانب، وهو ما تجسد في محاربته للبدع والخرافات والعادات المنافية والمخالفة لدين الاسلامي.

كما اوضحت الدراسة أيضا أن التراث الكبير الذي خلفه هذا العالم الشهير وهو ما تجسد في المؤلفات الكثيرة وفي مختلف فنون المعرفة الانسانية والتي أثرى بها المكتبات العربية الاسلامية، وقد فاقت مؤلفاته ثلاثين كتاب إضافة إلى العديد من الخطب والرحلات والمحاضرات التي ألقاها.

#### الهوامش:

<sup>1</sup>- هي إحدى دوائر ولاية أدرار تبعد عنها حوالي 260 كلم. ينظر: عبد القادر بقادر، علماء توات واسهاماتهم في حفظ التراث النحوي محمد باي بلعالم أنموذجا، مجلة الذاكرة، العدد07، ماي 2016، ص 61.

<sup>2</sup>- عيسى شاغة نقلا عن عبد المجيد قدي، صفحات من تاريخ منطقة أولف، أبحاث للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، ص112.

<sup>3</sup>- عيسات قدور سعد وعبد القادر بتبغور، باي بلعالم جهوده وترجيحاته في خدمة التراث المالكي وعلوم الألة في العصر الحديث، مجلة المعيار، مج26، العدد63، 2022، ص281.

<sup>4</sup>- محمد أمين مولوج، جهود نحاة القطر الجزائري في تيسير الدرس النحوي من خلال منظومات المقدمة الأبرومية منظومة الشيخ محمد باي بلعالم أنموذجا، مجلة دراسات لسانية، مج2، عدد9، 10 جوان 2018، ص253.

<sup>5</sup>- محمد بلعالم، الشيخ محمد باي بلعالم واسهاماته العلمية، مجلة آفاق علمية، مج11، العدد02، 2019، ص68.

- 6- عيسى شاغة نقلا عن يوسف بن حفيظ، تحية إلى شيخنا محمد باي بلعالم، جريدة البصائر، العدد 306، سبتمبر 2006، ص 16.
- 7- زهور شتوح، منهج الشيخ محمد باي بلعالم في التعليل النحوي - قراءة تحليلية لشروحه على المقدمة الأجرومية، مجلة تاريخ العلوم، العدد 9، سبتمبر 2017، ص 84.
- 8- محمد باي بلعالم، إرشاد الحائر إلى معرفة قبيلة فلان في جنوب الجزائر، الجزائر، د.د، الجزائر، 1433، ص 84-85.
- 9- عيسى شاغة، منحة الأثراب "للشيخ محمد باي بلعالم التواتي" قراءة في منهج الشرح، مجلة مقامات، مج 5، العدد 1، 2021، ص 361-362.
- 10- محمد باي بلعالم، الرحلة العلية إلى منطقة توات لذكر بعض العلماء والأثار والمخطوطات والعادات وما يربط توات من الجهات، مدونة بلعوز، الجزائر، 2005، ج 2، ص 379.
- 11- محمد بلعالم نقلا عن إبراهيم بن ساسي، من أعلام الجنوب الجزائري، ج 2، ص 73.
- 12- محمد باي بلعالم، الرحلة العلية، المرجع السابق، ص 379.
- 13- عيسات قدور سعد، باي بلعالم وترجيحاته في خدمة التراث المالكي وعلوم الآلة في العصر الحديث، مجلة المعيار، مج 26، عدد 63، 2022، ص 281.
- 14- حمدادو بن عمر، هوية أفريقيما الثقافية من خلال مخطوط قبيلة فلان في الماضي والحاضر وما لها من العلوم والمعرفة والمآثر للشيخ محمد باي بلعالم، المجلة الجزائرية للبحوث والدراسات التاريخية، مج 3، عدد 6، ص 89.
- 15- محمد باي بلعالم القبلاوي، رحلات علمية وأثار جلييلة، دار ذاكرة الأمة، الجزائر، 2014، ص 103.
- 16- محمد باي بلعالم، إرشاد الحائر إلى معرفة قبيلة فلان في جنوب الجزائر، (د. د. م)، 1433، ص 75.
- 17- محمد باي بلعالم، الرحلة العلية، المرجع السابق، ص 376.
- 18- محمد باي بلعالم، إرشاد الحائر، المرجع السابق، ص 75.
- 19- المرجع نفسه، ص 76.
- 20- عبد الله حامد لمنين، تراجم وسير الشيخ محمد باي بلعالم حياته ومؤلفاته، العدد 6، 2010، ص 79.
- 21- إبراهيم ساسي، قراءة في مؤلفات الشيخ محمد باي بلعالم، جريدة البصائر، عدد 452، 2009، ص 18.
- 22- محمد بلعالم، محمد باي بلعالم وأسهماته العلمية، المرجع السابق، ص 73.
- 23- محمد باي بلعالم، ضياء المعالم شرح على ألفية الغريب لابن العالم، (د. د. ت)، الجزائر، ج 2، ص 207.

- 24- محمد باي بلعالم، المفتاح النوراني على المدخل الرباني للمفرد الغريب في القرآن، (د. ت. م)، ص 179.
- 25- محمد باي بلعالم، كشف الدثار شرح على تحفة الأثار، (د. د. ت. م)، ص 114.
- 26- محمد باي بلعالم، زاد السالك شرح أسهل المسالك، دار ابن حزم، بيروت، ط1، 2008، ج2، ص 537.
- 27- محمد باي بلعالم، فتح الرحيم المالك في مذهب الامام مالك، (د. د. م. ت)، ص 139.
- 28- محمد باي بلعالم، ملتقى الأدلة الأصلية والفرعية الموضحة للسالك على فتح الرحيم المالك في مذهب الامام مالك، دار هومة، الجزائر، ط1، 2008، ج3، ص 539.
- 29- محمد باي بلعالم، فتح الجواد شرح على نظم العزبة لابن باد، (د. د. م)، 1995، ص 285.
- 30- محمد باي بلعالم، الكوكب الزهري نظم مختصر الاخضري، دار ابن حزم، بيروت، 2010، ص 24.
- 31- محمد باي بلعالم، إقامة الحجة بالدليل على نظم ابن بادي لمختصر خليل، دار ابن حزم، بيروت، 2007، ج4، ص 508.
- 32- محمد بلعالم، محمد باي بلعالم واسهاماته العلمية، المرجع السابق، ص 38.
- 33- محمد بلعالم نقلا عن محمد باي بلعالم، فواكه الخريف شرح على بغية الشريف في علم الفرائض المنيف، مطابع عمار قرقي، الجزائر، ص 89.
- 34- حمدادو بن عمر، المرجع السابق، ص 88.
- 35- المرجع نفسه.
- 36- محمد باي بلعالم، الرحلة العلية، ج2، المرجع السابق، ص 381.
- 37- محمد بلعالم نقلا عن كتاب اللؤلؤ المنظوم في نظم منثور ابن أجروم، دار ابن حزم، بيروت، ط1، 2010، ص 51.
- 38- محمد باي بلعالم، منحة الاتراب شرح على ملحمة الاعراب، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2001، ص 159.
- 39- محمد باي بلعالم، التحفة الوسيمة على الدرة اليتيمة، مطابع قرقي، الجزائر، ص 53.
- 40- محمد بلعالم، محمد باي بلعالم واسهاماته العلمية، المرجع السابق، ص 77.
- 41- محمد باي بلعالم، الرحلة العلية، المرجع السابق، ص 603.
- 42- حمدادو بن عمر، المرجع السابق، ص 88.
- 43- محمد باي بلعالم، الغصن الداني في ترجمة وحياء الشيخ عبد الرحمن ابن عمر التتلائي، دار هومة، الجزائر، 2014، ص 82.
- 44- المرجع نفسه، ص 88.
- 45- حمدادو بن عمر، المرجع السابق، ص 89.

### قائمة المراجع:

- 1- بقادر عبد القادر، علماء توات وإسهاماتهم في حفظ التراث النحوي محمد باي بلعالم أنموذجا، مجلة الذاكرة، العدد07، ماي 2016.
- 2- بلعالم محمد باي، ضياء المعالم شرح على ألفية الغريب لابن العالم، د.د.ت)، الجزائر، ج2.
- 3- بلعالم محمد باي، المفتاح النوراني على المدخل الرباني للمفرد الغريب في القرآن، (د.د.ت.م).
- 4- بلعالم محمد باي، كشف الدثار شرح على تحفة الأثار، د.د.ت.م).
- 5- بلعالم محمد باي، زاد السالك شرح أسهل المسالك، دار ابن حزم، بيروت، ط1، 2008، ج2.
- 6- بلعالم محمد باي، فتح الرحيم المالك في مذهب الامام مالك، د.د.م.ت).
- 7- بلعالم محمد باي، ملتي الأدلة الأصلية والفرعية الموضحة للسالك على فتح الرحيم المالك في مذهب الامام مالك، دار هومة ، الجزائر، ط1، 2008، ج3.
- 8- بلعالم محمد باي، فتح الجواد شرح على نظم العزبة لابن باد، د.د.م.ت)، 1995.
- 9- بلعالم محمد باي، الكوكب الزهري نظم مختصر الاخضري، دار ابن حزم، بيروت، 2010.
- 10- بلعالم محمد باي، إقامة الحجّة بالدليل على نظم ابن بادي لمختصر خليل، دار ابن حزم، بيروت، 2007، ج4.
- 11- بلعالم محمد باي، فواكه الخريف شرح على بغية الشريف في علم الفرائض المنيف، مطابع عمار قرني، الجزائر.
- 12- بلعالم محمد باي، كتاب اللؤلؤ المنظوم في نظم منشور ابن أجروم، دار ابن حزم، بيروت، ط1، 2010.

- 13- بلعالم محمد باي، منحة الاتراب شرح على ملحمة الاعراب، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2001.
- 14- بلعالم محمد باي، التحفة الوسيمة على الدرّة اليتيمة، مطابع قرفي، الجزائر.
- 15- بلعالم محمد باي، الغصن الداني في ترجمة وحيّة الشيخ عبد الرحمن ابن عمر التنلاني، دار هومة، الجزائر، 2014.
- 16- بلعالم محمد، الشيخ محمد باي بلعالم واسهاماته العلمية، مجلة آفاق علمية، مج11، العدد02، 2019.
- 17- بلعالم محمد باي، إرشاد الحائر إلى معرفة قبيلة فلان في جنوب الجزائر، الجزائر، د.د، الجزائر، 1433.
- 18- بلعالم محمد باي القبلاوي، رحلات علمية وأثار جلييلة، دار ذاكرة الأمة، الجزائر، 2014.
- 19- بلعالم محمد باي، الرحلة العلية إلى منطقة توات لذكر بعض العلماء والأثار والمخطوطات والعادات وما يربط توات من الجهات، مدونة بلعزوز، الجزائر، 2005، ج2.
- 20- حمدادو بن عمر، هوية إفريقية الثقافية من خلال مخطوط قبيلة فلان في الماضي والحاضر وما لها من العلوم والمعرفة والمآثر للشيخ محمد باي بلعالم، المجلة الجزائرية للبحوث والدراسات التاريخية، مج3، عدد6.
- 21- بن حفيظ يوسف، تحية إلى شيخنا محمد باي بلعالم، جريدة البصائر، العدد306، سبتمبر2006.
- 22- لمين عبد الله حامد، تراجم وسير الشيخ محمد باي بلعالم حياته ومؤلفاته، العدد6، 2010.
- 23- مولوج محمد أمين، جهود نحاة القطر الجزائري في تيسير الدرس النحوي من خلال منظومات المقدمة الأجرومية منظومة الشيخ محمد



- باي بلعالم أنموذجا، مجلة دراسات لسانية، مج2، عدد9، 10 جوان 2018.
- 24- ساسي ابراهيم، قراءة في مؤلفات الشيخ محمد باي بلعالم، جريدة البصائر، 452، 2009.
- 25- بن ساسي إبراهيم، من أعلام الجنوب الجزائري، ج2.
- 26- عيسات قدور سعد وعبد القادر بتبغور، باي بلعالم جهوده وترجيحاته في خدمة التراث المالكي وعلوم الألة في العصر الحديث، مجلة المعيار، مج26، العدد63، 2022.
- 27- عيسات قدور سعد، باي بلعالم وترجيحاته في خدمة التراث المالكي وعلوم الالة في العصر الحديث، مجلة المعيار، مج26، عدد63، 2022.
- 28- قدي عبد المجيد، صفحات من تاريخ منطقة أولف، أبحاث للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2.
- 29- شتوح زهور، منهج الشيخ محمد باي بلعالم في التعليل النحوي - قراءة تحليلية لشروحه على المقدمة الأجرومية، مجلة تاريخ العلوم، العدد9، سبتمبر 2017.
- 30- شاغة عيسى، منحة الأتراب "للشيخ محمد باي بلعالم التواتي" قراءة في منهج الشرح، مجلة مقامات، مج5، العدد1، 2021.